IUGJEPS
Vol 26, No 2, 2018, pp 568 -590

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2017-04-04)، تاريخ قبول النشر (2017-05-21)

فاعلية برنامج قبعات التفكير الست في تنمية الكتابة الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع في الأردن

أ. محمد عبدالسلام أحمد أبو جراد [*,1]

أ. د. محمد أحمد صوالحة [1]

[1] قسم علم النفس التربوي والارشادي – كلية التربية – جامعة اليرموك – الأردن

[*] البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: abujarad.mohd@hotmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى قبعات التفكير الست في تنمية الكتابة الإبداعية لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية في الأردن، استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية (38) طالباً ومجموعة ضابطة (35) طالباً، من طلاب الصف التاسع الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية/ الأنروا في الفصل الدراسي الأول (2016/ 2017)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء برنامج تدريبي يحتوي على (10) جلسات تدريبية، مدة كل جلسة (60) دقيقة، وقام الباحثان بتطوير مقياس للكتابة الإبداعية ضمن خمسة أبعاد: (الطلاقة–المرونة–الأصالة–آليات الكتابة الإبداعية–تنظيم محتوى النص) والتأكد من صدقه وثباته، كما تم تحليل نتائج الدراسة باستخدام تحليل التباين المشترك One Way Mancova، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) في مستوى الكتابة الإبداعية تبعاً للتدرب على قبعات التفكير الست، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست أثناء تدريس حصص التعبير، لما لها من أثر واضح في تحسين مستوى الكتابة الإبداعية، وتنمية العديد من المهارات الإبداعية.

كلمات مفتاحية: برنامج تدريبي، قبعات التفكير الست، الكتابة الإبداعية.

Effectiveness Six Thinking Hats' program in developing Creative Writing among Ninth grade Students in Jordan

Abstract:

This study aimed at verifying the effectiveness of a training program based on six thinking hats to develop creative writing among students. The researchers used the quasi-experimental approach. The study sample includes 9th grade students from UNRWA schools in Jordan for the semester 2016/2017. The sample was divided into experimental group of (38) students and control group of (35) students. To attain study objective, a program of 10 training sessions (60 minutes per each session) was constructed as well as a five dimensions scale of creative writing was developed and validated. The results were analyzed using one way mancova which displays that there are significant differences in the significance level (α≤.05) in creative writing attributed to the use of six thinking hats-based program. This study recommends the necessity of using the six thinking hats strategy for teaching composition due to its substantial impact on improving the level of the creative writing and other creative skills as well.

Keywords: Training Program, Six Thinking Hats, Creative Writing.

مقدمة:

يعد الاهتمام بالإبداع والمبدعين أهم مقومات الحضارة الإنسانية، فالأمم ترتقي وتزدهر بما لدى أفرادها من عقول نيّرة ومبدعة، ومن هنا جاء اهتمام المدرسة بنشر ثقافة الإبداع بشتى الطرق والوسائل المختلفة (القطاوي، 2012).

وهناك علاقة قوية بين مهارات اللغة العربية والإبداع، وهذه العلاقة ترجع بطبيعتها إلى علاقة اللغة بالتفكير، ونظراً لهذه العلاقة فقد قام العديد من الباحثين بإجراء العديد من الدراسات لتنمية مهارات الإبداع من خلال تدريس اللغة العربية، وكذلك تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والتي تمثلت في معارف الفرد ومشاعره، وضوح الفكرة، الثراء (الطلاقة)، التنوع (المرونة)، التميز (الأصالة) (الحديبي، 2012).

ومن أهم مجالات الإبداع في اللغة؛ الكتابة الإبداعية، والتي تعد وسيلة مهمة للكشف عما يملكه الفرد من مهارات إبداعية تمت ترجمتها على شكل جمل وفقرات بصورة كتابية، وتحتاج عملية الكتابة الإبداعية إلى جانب فكري ممزوج بجانب لغوي توضع منه أفكار الكاتب (الأحمدي، 2014).

وتعرّف الكتابة الإبداعية بأنها الأداء الكتابي الذي يقوم به الطالب، بحيث يتسم هذا الأداء بالطلاقة اللغوية، المرونة، الأصالة، إنتاج الأفكار غير التقليدية، ومراعاة سلاسة الأفكار وحداثتها وعمقها (إبراهيم ورشوان ومحمود وإسماعيل وعبد القادر، 2014)، كما أنها تشمل جميع مراحل الكتابة بدءاً بالفكرة وانتقاء الألفاظ، وانتهاءً بالشكل التنظيمي للنص (أبو لبن، 2016).

والكتابة الإبداعية تنطوي على استخدام المهارة والخيال لإنتاج شيء جديد، واستخدام المهارات العقلية لتوليد أفكار جديدة بطلاقة ومرونة، وينبغي أن تكون طبيعة تلك الأفكار مبتكرة ومنها ما هو خيالي (Chandio & Khan & Samiullah, 2013)، وهي شكل من أشكال الكتابة التي تركز على الطلبة للتعبير عن ذواتهم، وتركز على الشكل الفني الذي يعتمد على الخيال لنقل المعنى والأفكار من خلال استخدام الصور الفنية (Elizabeth, 2008). وكذلك فإن عملية الكتابة تشبه خارطة الطريق، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الإجراءات والأفكار التي ترصد من بداية الكتابة لنهايتها (Maden, 2011).

مشكلة الدراسة:

على الرغم من أهمية الكتابة الإبداعية للطلبة، إلا أن مهاراتها لا تحظى باهتمام كاف في المدارس، فالكتابة في المدارس عبارة عن موضوعات للتعبير التحريري يعطيها المعلم لطلبته في حصة التعبير (السمان، 2011).

وعلى الرغم من وجود إشارات بسيطة للكتابة الإبداعية، فإن كتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في الأردن، لم يخلُ من المواضيع الإبداعية ككتابة القصة والمقال والخطبة، مع كل ذلك فإن الكتابة الإبداعية لم تأخذ حقها في التدريس، ويعود الإبداع الكتابي في معظمه لخبرات الكاتب السابقة، ويعاني طلبة الصف التاسع الأساسي ضعفاً عاماً في الكتابة الإبداعية (الصوص والطوالبة، 2010).

ويعتقد بياجيه بأن اللغة تحدد بالتفكير، ويؤكد بأن الفكر يبني اللغة ويزيد عليها (خلف، 2011)، كما أن عملية الكتابة ما هي إلا عملية ذهنية تهدف إلى تحويل الأفكار والخبرات إلى مادة مكتوبة، وهي تحتاج إلى قدرات ذهنية لتحقيق ذلك، فالكتابة قوالب تصب فيها الأفكار، وهذه القوالب هي التي تبرز الأفكار، فعلاقة التفكير باللغة علاقة تلازمية، لا وجود لواحد دون الآخر (الشوابكة وعاشور، 2015).

لذا فإن تنمية مهارات التفكير لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مادة اللغة العربية مسؤولية المعلم، فلا بد من تدريبه على ترجمة مهارات التفكير إلى مهارات داخل الغرفة الصفية، فاللغة في أبسط مفاهيمها وسيلة للتفكير، وكل أنواع التفكير لا غنى لها عن اللغة (الطيب، 2012).

وقد ظهرت في العقود الأخيرة من القرن الماضي العديد من البرامج التي تهتم بتعليم التفكير وقد طبقت هذه البرامج بهدف تنمية التفكير وعادة ما تقدّم هذه البرامج على شكل كتيبات أو في أشرطة تسجيل ويتضمن كل برنامج مجموعة من الدروس التي يمكن للطالب أن يتعلمها بنفسه أو بمساعدة معلمه وتوجيهه (جروان، 2010).

ويمكن للمعلم أن يقوم بمعالجة ضعف مهارات اللغة عن طريق استخدام استراتيجيات متنوعة في التدريس، ومنها تقنية قبعات التفكير الست، والتي أثبتت العديد من الدراسات فاعليتها في تنمية مهارات اللغة، ومن هذه الدراسات: (عمران وسيد وعثمان، 2016؛ المليجي، 2014؛ العويضي، 2012؛ محمد، 2010؛ علي، 2009).

ويعد برنامج قبعات التفكير الست من البرامج الشهيرة التي تحدثت عن تنمية مهارات التفكير وهي إحدى البرامج المهمة التي تقوم على تقسيم التفكير إلى ستة أنماط والنظر لكل نمط كأنه قبعة يرتديها الشخص وفقاً لطريقة تفكيره في تلك اللحظة، وتحمل كل قبعة لوناً يختلف عن الآخر، ولكل لون دلالة نفسية يدل عليها (Kaya, 2013). ويعتبر (إدوارد دي بونو) من الأشخاص الرائدين في مجال تعليم مهارات التفكير باعتبارها استراتيجية تربوية فعالة، وقد عمل على دراسة طريقة تفكير الناس ووضع مفهوم التفكير الجانبي، وقد نشر العديد من الكتب التي ترجمت إلى لغات عدة، وقد أثبتت برامجه لتعليم مهارات التفكير شعبية واسعة الاستخدام في العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم (Kivunja, 2015).

كما يحقق استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تعليم مهارات اللغة ومنها الكتابة مجموعة من الفوائد تتمثل في تقديم صورة مرئية من السهل تعلمها وتذكرها، وجعل التفكير في المحتوى اللغوي واضحاً وأكثر عمقاً في المستويات العليا من التفكير، كما أنها تؤدي إلى تحسين قدرات التلاميذ في مهارات اللغة المختلفة (علي، 2009).

وقد لاحظ الباحثان خلال المقابلات التي أجروها مع معلمي ومعلمات مادة اللغة العربية عدم الاهتمام بتنمية الإبداع في موضوعات التعبير والكتابة واقتصارهم على اختيار الموضوعات التقليدية التي تفتقر إلى الأصالة، وتركيزهم على الأخطاء النحوية والإملائية، كما قام الباحثان بالاطلاع على كتابات بعض طلاب الصف التاسع الأساسي في مدارس الذكور في مخيم عمان والتابعة لوكالة الغوث الدولية، حيث تبين أن معظم كتابات الطلبة كانت انطباعية وتفتقر إلى الجوانب الإبداعية ولا تعبر عن وجهات نظرهم.

كما كشفت الدراسات السابقة، وآراء خبراء اللغة العربية بأن الواقع التعليمي للكتابة الإبداعية يكشف عن قصور يتمثل في غياب المنهج المحدد، والمحتوى الملائم، والأساليب والأنشطة التي تسهم في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلبة، كما أن فرص التدرب على تعلمها غير كافية، ومن هذه الدراسات: (آل ثنيان، 2015؛ الأحمدي، 2014؛ عبد الباري، 2013؛ السمان، 2011؛ أحمد، 2011).

كما أن هذا البحث يأتي استجابة لتوصيات عدد من الدراسات التي أوصت بضرورة تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلبة باستخدام عدد من برامج التفكير المختلفة، ومن هذه الدراسات: (أبو لبن، 2016؛ السويفي، 2015؛ عاشور والشوابكة، 2015؛ ابراهيم ورشوان واسماعيل وعبد القادر، 2014؛ الطيب، 2012؛ ربابعة وأبو جاموس، 2012). لكل هذه الأسباب جاء البحث الحالي ليضع برنامجاً لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي.

وبناء على ما سبق قام الباحثان بمحاولة البحث في الأسباب التي تقود إلى ذلك ليجدوا أن أساليب التقويم لدى المعلمين لا تعتمد على تعزيز الإبداع كما أن الطلبة لم يدربوا قط على استخدام أفكار جديدة لتحل محل الأفكار التقليدية التي تمر معهم في خبرات الحياة، فقد هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي مستند لتقنية قبعات التفكير الست لتنمية الكتابة الإبداعية وتسعى الدراسة للإجابة على السؤال التالي التالي:

ما أثر برنامج قبعات التفكير الست في تنمية الكتابة الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطلبة الصف التاسع الأساسي؟
2- ما مدى تمكن طلبة الصف التاسع الأساسي من مهارات الكتابة الإبداعية؟
3- ما صورة البرنامج القائم على استراتيجية قبعات التفكير الست لتنمية الكتابة الإبداعية؟

أهداف الدراسة:

- تحديد مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي.
- قياس مدى تمكن طلاب الصف التاسع الأساسي من مهارات الكتابة الإبداعية.
- بناء برنامج باستخدام تقنية قبعات التفكير الست لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي.
- الوقوف على فاعلية البرنامج في تنمية تلك المهارات.

أهمية الدراسة:

يمكن القول أن للدراسة الحالية أهمية نظرية، وأخرى عملية.

- **أولاً: الأهمية النظرية:**

1- تعد هذه الدراسة إحدى الدراسات الحديثة التي تتحدث عن أثر برنامج تعليم مهارات التفكير في تنمية الكتابة الإبداعية.
2- اهتمامها بتقديم أطر نظرية تهدف إلى توضيح العلاقة بين الكتابة الإبداعية والتفكير وبرامج تنمية مهارات التفكير.

- **ثانياً: الأهمية العملية:**

1- تقدم الدراسة مقياساً بين يدي الباحثين والتربويين والمعلمين لتقييم الكتابة الإبداعية.
2- تقدم الدراسة خطة عمل لبرنامج لتنمية مهارات التفكير لطلبة الصف التاسع.
3- تمكن المسؤولين والتربويين والمتخصصين في المناهج الدراسية وواضعي السياسات التربوية، من إغناء الكتب والمناهج والمقررات الدراسية من خلال مهارات دمج التفكير في المنهج تبعاً لما توصلت إليه من نتائج.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- **الحدود الموضوعية:** يقتصر البحث الحالي على تصميم برنامج تدريبي قائم على استراتيجية قبعات التفكير الست.
- **الحدودو الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2016/ 2017.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة في مدرسة ذكور مخيم عمان الإعدادية الرابعة التابعة لمنطقة جنوب عمان في وكالة الغوث الدولية/ الأنروا.
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة الحالية على عينة من طلاب الصف التاسع الأساسي.

مصطلحات الدراسة:

- **برنامج قبعات الست:** ويعرفه كايا (Kaya, 2013) بأنه إحدى الإستراتيجيات الهامة التي تقوم على تقسيم التفكير إلى ستة أنماط والنظر لكل نمط كأنه قبعة يرتديها الشخص وفقاً لطريقة تفكيره في تلك اللحظة، وفي الدراسة الحالية يعرف إجرائياً بأنه مجموعة اللقاءات والجلسات التدريبية والبالغ عددها (10)، والمبنية على مجموعة من الإجراءات والتي يهدف الباحثان من خلالها إلى تنمية الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في مدرسة ذكور مخيم عمان الاعدادية الرابعة التابعة لمنطقة جنوب عمان في وكالة الغوث الدولية/ الأنروا.
- **الكتابة الإبداعية:** ويعرفها بوصلحه والهندال والليل (2015) على أنها الكتابة التي يعتمد فيها الكاتب على تناول موضوعات متنوعة، ولها مجموعة من المعايير كأصالة الأفكار والإعتماد على الصور البلاغية وبروز عاطفة الكاتب، وفي الدراسة الحالية تعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الكتابة الإبداعية والذي قام الباحثان بالتحقق من خصائصه السيكومترية.

الدراسات السابقة:

من خلال مقدمة الدراسة تبين مدى أهمية الكتابة الإبداعية للإنسان بصفة عامة وحياة الطلبة بصفة خاصة، وتبين أن هذا النوع من الكتابة يحتاج إلى مهارات عقلية عليا متعددة، وإلى تدريب مستمر وموجه أيضاً، كما أن الميدان التربوي يشير إلى ضعف لدى الطلبة في هذه المهارة، وقد أشارت بعض الدراسات السابقة في توجيهاتها إلى ضرورة إجراء دراسات تتناول هذه المهارة بعناية للأخذ بأيدي الطلبة حتى ترتقي عندهم مهارة الكتابة الإبداعية.

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة لم يجد الباحثان أية دراسة مشابهة أو قريبة من الدراسة الحالية من حيث مهارتي الكتابة الإبداعية أو التقنية التي استند عليها البرنامج أو عينة الدراسة، لذا تم الاستعانة ببعض الدراسات ذات العلاقة بطريقة غير مباشرة.

وقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت أثر قبعات التفكير الست في متغيرات مختلفة تتعلق بالكتابة الإبداعية، مثل: مهارات التعبير الشفهي الإبداعي، مهارات التفكير الإبداعي، مهارات النقد الأدبي التطبيقي والاتجاه نحوه، مهارات القراءة الناقدة، المستويات المعيارية للاستماع، وفيما يلي عرضاً لأبرز الدراسات التي تم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم:

قام عمران وسيد وعثمان (2016) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام قبعات التفكير الست في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (48) طالباً وطالبةً من الصف الخامس الابتدائي، استخدمت في الدراسة أدوات قياس تمثلت في اختبار التعبير الشفهي الإبداعي، وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية تعزى لاستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي.

قام عبابنة (2015) بدراسة هدفت إلى استقصاء أثر استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في لواء بني كنانة، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالبا وطالبة من مدرستي كفرسوم الاساسية للبنات وللبنين موزعين على مجموعتين إحداهما تجريبية، وتضم (40) طالبا وطالبة، وأخرى ضابطة وتضم (40) طالبا وطالبة، واستخدمت في الدراسة أدوات قياس تمثلت في اختبار لقياس الاستيعاب القرائي بالمستوى الاستنتاجي، وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى لأثر استراتيجية التدريس لصالح استراتيجية قبعات التفكير الست، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى لأثر متغيري الجنس والتفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي.

قام إبراهيم ورشوان وإسماعيل وعبد القادر (2014) بدراسة هدفت إلى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الموهوبين لغوياً بالمرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالباً وطالبة، استخدمت في الدراسة أدوات قياس تمثلت في اختبار الكشف عن الموهوبين لغوياً واختبار مهارات الكتابة الإبداعية، وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي.

قام السحت (2014) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تحصيل الطلبة في مادة الدراسات الاجتماعية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي، وتكونت عينة الدراسة من (63) طالباً من طلاب الصف الثاني الإعدادي، استخدمت في الدراسة أدوات قياس تمثلت في اختبار تحصيلي وآخر لمهارات التفكير الإبداعي، وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية تعزى لاستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي.

قام المليجي (2014) بدراسة هدفت إلى التحقق من فاعلية استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية مهارات النقد الأدبي التطبيقي والاتجاه نحوه لدى طلاب الدبلوم في التربية، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبةً، استخدمت في الدراسة أدوات قياس تمثلت في مقياس لمهارات النقد الأدبي التطبيقي وآخر لقياس الاتجاه نحوه ممارسته، وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية تعزى لاستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي.

قام العويضي (2012) بدراسة هدفت إلى قياس فاعلية وحدة دراسية قائمة على برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطالبات المعلمات تخصص اللغة العربية في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم واتجاههن نحوها، وتكونت عينة الدراسة من (25) طالبة من الملتحقات ببرنامج الدبلوم في تخصص اللغة العربية، استخدمت في الدراسة أدوات قياس تمثلت في بطاقة ملاحظة ومقياس الاتجاه، وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية تعزى لاستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي.

قام محمد (2010) بدراسة هدفت إلى التحقق من فاعلية استخدام القبعات الست في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول ثانوي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً، استخدمت في الدراسة أدوات قياس تمثلت في اختبار مهارات القراءة الناقدة، وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية تعزى لاستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي.

قام علي (2009) بدراسة هدفت إلى التحقق من أثر استخدام استراتيجية مقترحة في ضوء نظرية قبعات التفكير الست لإدوارد دي بونو في تنمية المستويات المعيارية للاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتكونت عينة الدراسة من (43) طالباً وطالبة من الصف السادس الابتدائي، استخدمت في الدراسة أدوات قياس تمثلت في ،اختبار المستويات المعيارية للاستماع، وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية تعزى لاستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي.

بعد مراجعة الدراسات السابقة يمكن ملاحظة أن هذه الدراسات هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام قبعات التفكير الست في تحسين مهارات اللغة العربية المختلفة، مثل دراسة عمران وسيد وعثمان (2016) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام قبعات

التفكير الست في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة عبابنة (2015) التي هدفت إلى استقصاء أثر استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في لواء بني كنانة بدءاً من المراحل الأولى، ودراسة إبراهيم ورشوان وإسماعيل وعبد القادر (2014) التي هدفت إلى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الموهوبين لغوياً بالمرحلة الإعدادية وانتهاءً بمرحلة الدراسة الجامعية، ودراسة السحت (2014) التي هدفت إلى التعرف إلى أثر استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تحصيل الطلبة في مادة الدراسات الاجتماعية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي، ودراسة المليجي (2014) التي هدفت إلى التحقق من فاعلية استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية مهارات النقد الأدبي التطبيقي والاتجاه نحوه لدى طلاب الدبلوم في التربية، ودراسة العويضي (2012) التي هدفت إلى قياس فاعلية وحدة دراسية قائمة على برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطالبات المعلمات تخصص اللغة العربية في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم واتجاههن نحوها، ودراسة محمد (2010) التي هدفت إلى التحقق من فاعلية استخدام القبعات الست في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول ثانوي، ودراسة علي (2009) التي هدفت إلى التحقق من أثر استخدام استراتيجية مقترحة في ضوء نظرية قبعات التفكير الست لإدوارد دي بونو في تنمية المستويات المعيارية للاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات جميعها فاعلية استخدام هذا النموذج في تحسين مهارات اللغة لدى الفئات المستهدفة، إضافة إلى تحسين اتجاهاتهم نحو مهارات النقد الأدبي وتنمية مهارات التفكير الإبداعي، كما يلاحظ أيضاً ندرة الدراسات التي أجريت في البيئة الأردنية للكشف عن فاعلية برنامج قبعات التفكير الست في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية، مما دفع الباحثان إلى إجراء هذه الدراسة التي تميزت في تنمية الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، التي لم يتم التطرق إليها –في حدود اطلاع الباحثين– على المستوى العربي والمحلي.

الإطار النظري:

من الأدوات الضرورية واللازمة لمواجهة مجتمع سمته التغير السريع وتعدد الخيارات والقرارات والأفعال هي مهارات التفكير، ويمكن تصنيف هذه المهارات إلى مهارات تفكير أساسية والتي تعنى بالأعمال اليومية والروتينية التي يقوم بها الفرد، ومهارات تفكير عليا أو مركبة والتي تتطلب من الفرد الاستخدام الواسع والمعقد للعمليات العقلية (العتوم وعلاونة والجراح وابو غزال، 2014).

ويرى قطامي وعمور (2005) أن المتعلم يكتسب القدرة على أداء عملياته المختلفة عن طريق زيادة وعيه بالمهارات المكونة له، مما يمكن المعلمين بذلك من تحسين قدرات طلبتهم في اكتساب مهارات التفكير المركبة مثل حل المشكلات وصناعة القرارات والتوصل إلى الحلول، ومن خلال مساعدتهم على تطوير الكفاية في مهارات التفكير الأساسية.

ولقد صمم (دي بونو) برنامج قبعات التفكير الست، باعتقاد مفاده بأن "الأساليب البسيطة التي تستخدم على نحو فعال أكثر قيمة من الطرائق المعقدة التي يصعب فهمها، وتكون مربكة أثناء الاستخدام، ويفترض هذا البرنامج بأن التفكير الإنساني يتبع

ستة أنماط، بحيث يتم تمثيل كل نمط تفكير بقبعة واحدة، وعند تغيير القبعة بأخرى يتم تغيير نمط التفكير (Ziadat & AL Ziadat, 2016).

وقد أشار دي بونو (De Bono, 1994) بأن قبعات التفكير الست من الأساليب الشائعة التي تعمل على تنمية الإبداع وتحسّن التفكير، وتعمل على تقسيم التفكير إلى ستة أنماط، واعتبار كل نمط من هذه الأنماط كقبعة يلبسها الشخص أو يخلعها حسب نمط تفكيره في تلك اللحظة، بحيث يستطيع المفكر أو المبدع أن يستخدم كل نمط متى شاء. وبذلك تقوم فكرة الدراسة الحالية على تقصي أثر استخدام القبعات الست في تنمية الكتابة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث الدولية.

إن ارتداء القبعات المختلفة يمكن الفرد من التفكير من عدة وجهات مختلفة حول القضية، ويمكنه من إيجاد حلول بديلة لأية مشكلة تواجهه، وطريقة قبعات التفكير الست تسمح لنا باستخدام عواطفنا ومشاعرنا في المكان المناسب، لأن استخدامها في المكان الخاطىء يمكن أن يؤدي إلى نتائج معاكسة، ويعتبر هذا البرنامج أسلوباً متنوعاً لممارسة عمليات التفكير المختلفة، ويمكن استخدامه لحل المشكلات المختلفة، وقد أثبت فعاليته مع الأطفال الصغار ومع الكبار وحتى المسؤولين التنفيذيين في كبرى الشركات في العالم (Kivunja, 2015).

ويمتاز برنامج قبعات التفكير الست بأنه سهل التعلم وبالتالي فهو سهل الاستخدام، ويستخدم لخلق جو أكثر إبداعاً، ويقوم على تدريب الأشخاص لاستخدام وسيلة أكثر وضوحاً في التفكير، وتشير دلالة القبعة إلى شيء يمكنك وضعه على الرأس وإزالته بسهولة، لذا فالقبعات هي الإشارات البصرية التي تسمح لنا بالتبديل بين أوضاع تفكيرنا، والشيء الرائع في هذا الأسلوب هو أنه يمكن أن يدرس للأطفال والكبار (Alkhateeb, 2015).

وتتيح قبعات التفكير الست قيادة تفكير الفرد كما يقوم قائد الفرقة الموسيقية بقيادة الاوركسترا، وبذلك يستطيع الفرد أن ينتقل إلى مسارات متعددة ويفكر بطريقة مختلفة حول مشكلة ما (دي بونو، 2001).

ويمكن تلخيص تلك الأنماط في مجموعة من الأساليب كما يلي(Ercan & Bilen, 2014; Stanislavovna & Leopoldovna ,2015)

1. **القبعة البيضاء:**

والتي تتلاءم مع التفكير الموضوعي والمحايد، وتتطلب البحث عن المعلومات والحقائق والأرقام. و المعلومات التي يعرفها الفرد والتي يحتاجها، وكيفية الحصول على تلك المعلومات، وتركز على البيانات المتاحة (الحقائق والأرقام).

2. **القبعة السوداء:**

والتي تعبّر عن التفكير المتشائم، وتتطلب البحث عن العيوب والمخاطر المحتملة، والصعوبات والمشاكل، ينظر أصحابها بعين الشك، تفكير بشكل ناقد، ومحاولة معرفة ما هو الخطأ، والبحث عن أوجه القصور، إنها تساعد على القضاء على السلبيات وتغيير الخطط وإعداد خطط طوارئ لمواجهة المشاكل.

3. **القبعة الصفراء:**

والتي تعبّر عن التفكير المتفائل والإيجابي، وتتطلب البحث عن المزايا والجوانب الإيجابية للظاهرة، و الفوائد والجدوى، والبحث عن وجهة نظر متفائلة من خلال الاستكشاف.

4. **القبعة الخضراء:**

والتي تعبّر عن التفكير الإبداعي، وتتضمن البحث عن أفكار جديدة وعن البدائل، وهنا تولد الأفكار الجديدة المبتكرة، وهذا مكان تطوير الحلول المبتكرة للمشكلة، والدعوة للتفكير خارج الصندوق.

5. **القبعة الحمراء:**

والتي تعبّر عن التفكير العاطفي، وتتضمن البحث عن المشاعر حول الظاهرة، والحدس، والتعبير عن المشاعر والانفعالات تجاه الظاهرة، وهنا يتم الاستخدام الكبير للمشاعر الداخلية.

6. **القبعة الزرقاء:**

والتي تعبّر عن التفكير الشمولي، وتعمل عمل الرئيس فتلخص الموضوعات بشكل شامل وتقيّم عمل القبعات الأخرى (إدارة التفكير، قبعة السيطرة، تنظيم التفكير، التلخيص، تضمن مراعاة القواعد) وتتضمن عملية مراقبة (التفكير في التفكير)، ويمكن استخدامها في بداية الجلسة لحين وضع جدول الأعمال، أو في نهاية الجلسة للحصول على ملخص، بالإضافة بأنها توفر هيكلاً لاستخدام القبعات الأخرى.

وتعد العلاقة بين التفكير واللغة علاقة قوية وتتمثل بعلاقة تفاعلية حيث يؤثر إحداهما بالآخر ويتأثر به، فاللغة وسيلة أساسية لبناء المعارف والأفكار، وهذه وسيلة لتنمية القدرة اللغوية لدى الفرد، فلذلك يجب الإعتناء بالتفكير لكونه أهم اهداف تعليم اللغة (الأحمدي، 2012).

كما تعد الكتابة نشاطا هادفا تقوم على استخدام عدد من الرموز الكتابية للتفكير والتواصل، وترتبط ارتباطا وثيقا بالتفكير وتوليد الأفكار وتنظيمها، وتعتبر الكتابة من أهم عناصر الثقافة، وضرورية لكل المجتمعات لنقل الأفكار والتعبير عنها، وللوقوف على أفكار الآخرين وفهمها، بل تحتل الكتابة أعلى الهرم في القدرات والمهارات اللغوية (الشوابكة وعاشور، 2015).

ومن مهارات الكتابة الإبداعية استحضار الأفكار قبل الكتابة، ثم وضعها في كلمات مهمتها إقناع القارئ بقوة النص وسحر الكلمات وعمقها، لذا فهي مهارة عقلية معقدة تقوم أساساً على الإبداع في طرحها (آل ثنيان، 2015)، ولابد من احتوائها على أفكار تتصف بالتسلسل والأصالة والمرونة، ثم ترجمة هذه الأفكار إلى عمل كتابي له قيمة (ربابعة وأبو جاموس، 2012).

وتبدأ عملية تدريب الطلبة على الكتابة الإبداعية من الصف الثالث الأساسي، لأن الطلبة في هذا السن قادرون على التعبير عن ذواتهم كتابيا على شكل فقرات قصيرة، وتستمر هذه العملية إلى المراحل الدراسية اللاحقة، فيتم تدريبهم على الكتابة الإبداعية لكي يتمكنوا من التعبير عن أنفسهم وتوسيع دائرة أفكارهم وتوليد الأفكار والمعاني (الشرفات، 2007).

وتزداد أهمية تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى المرحلة الإعدادية، وذلك لأن هذه المرحلة واسطة العقد بين المرحلة الأساسية والتي تبنى فيها القدرات العقلية واللغوية للطلبة، وبين المرحلة الثانوية التي يوجه بعدها الطلبة إلى التعليم العالي، فإن تنمية مهارات الكتابة المعتمدة على عمليات التفكير والإبداع سوف تجني ثمارها في المراحل القادمة، الأمر الذي يفرض إعطاء المزيد من الاهتمام نحو تعميق العمليات الإبداعية في كتابات طلبة هذه المرحلة (عبد العظيم، 2008).

منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي (Quasi Design)، لملاءمته لأغراض الدراسة، إذ تم تقصي أثر برنامج قبعات التفكير الست في تنمية الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في مدرسة ذكور مخيم عمان الاعدادية الرابعة التابعة لمنطقة جنوب عمان في وكالة الغوث الدولية/ الأنروا، وقياس الكتابة الإبداعية لديهم قبل وبعد تطبيق البرنامج من خلال مقياس الكتابة الإبداعية، والذي تم تطويره ليتوافق مع أهداف الدراسة من قبل الباحثين.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة من طلاب الصف التاسع الأساسي في مدرسة ذكور مخيم عمان الاعدادية الرابعة التابعة لمنطقة جنوب عمان في وكالة الغوث الدولية/ الأنروا، في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2017/2016) م، وتكونت العينة التجريبية من (38) طالباً، في حين تكونت العينة الضابطة من (35) طالباً.

أدوات الدراسة:

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة ببرنامج قبعات التفكير الست، حيث تم الإطلاع على العديد من المواد والأدوات التي استخدمها الباحثون (Ercan & Bilen, 2014؛ عبابنة، 2015؛ Mustafeh, 2015؛ Alkhateeb, 2015؛ بوصلحة والهندال والليل، 2015؛ Ercan & Bilen, 2014؛ Kaya, 2013؛ Toraman &Altun, 2013) ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد البرنامج وأدوات الدراسة على النحو الآتي:

- **أولاً: محتوى البرنامج التدريبي:**

- تم بناء البرنامج التدريبي بالاستناد على استراتيجيات قبعات التفكير الست (القبعة البيضاء، القبعة الحمراء، القبعة الصفراء، القبعة السوداء، القبعة الخضراء، القبعة الزرقاء)، والاستفادة من هذه الاستراتيجيات في صياغة الجلسات التدريبية التي تعكس مفهوم كل

- للوقوف على صدق البرنامج التدريبي كوسيلة لتنمية الكتابة الإبداعية، تم عرض البرنامج التدريبي بعد الانتهاء من بنائه في صيغته الأولية على خمسة عشر محكم من أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس التربوي واللغة العربية في جامعة اليرموك والجامعة الهاشمية وكلية العلوم التربوية التابعة لمنظمة الأونروا وكلية الأميرة علياء الجامعية وجامعة السلطان قابوس، وذلك للتأكد من ملاءمة البرنامج وصدق محتواه وصلاحية الأهداف والاستراتيجيات التي تستخدم وكذلك عدد الجلسات والمدة الزمنية اللازمة له وتم إجراء التعديلات اللازمة بعد التحكيم بالإضافة أو الحذف.

❖ **ثانياً: مقياس الكتابة الإبداعية:**

قام الباحثان بتطوير مقياس الكتابة الإبداعية والذي تكون بصورته النهائية من ثلاثٍ وثلاثين فقرة موزعة على خمسة أبعاد فرعية هي: الطلاقة، المرونة، الأصالة، آليات الكتابة الإبداعية، وتنظيم محتوى النص، وقد قام الباحثان ببنائه ضمن الخطوات التالية:

- مراجعة الأدب النظري والرجوع لعدد من الدراسات والأبحاث السابقة التي استخدمت مقياس الكتابة الإبداعية مثل دراسة كل من: (Griffin & Anh, 2005؛ بوصلحة والهندال، 2015؛ ربابعة وأبو جاموس، 2012؛ جلهوم 2008).
- إعداد المقياس بصورته الأولية وتدقيقه لغوياً، ثم عرضه على خمسة عشر محكم، والأخذ بالملاحظات.
- عرض المقياس على مجموعة من طلاب الصف التاسع من غير عينة الدراسة لتحديد الغموض في الفقرات ومدى ملاءمة الصياغة اللغوية لمستوى الطلاب، والأخذ بالملاحظات.
- تطبيق المقياس على عينة أخرى من غير عينة الدراسة، لدراسة الخصائص السيكومترية للمقياس.
- تكون المقياس في صورته النهائية من ثلاثٍ وثلاثين فقرة، بعد الأخذ بملاحظات المحكمين ونتائج دراسة الصدق والثبات.

صدق مقياس الكتابة الإبداعية:

قام الباحثان بالتأكد من صدق المحتوى Content Validity لمقياس الكتابة الإبداعية من خلال عرضه على عدد من أعضاء هيئة التدريس في علم النفس التربوي والتربية الخاصة والمناهج والتدريس والقياس والتقويم من أساتذة جامعة اليرموك وجامعة البلقاء التطبيقية والجامعة الأردنية والجامعة الهاشمية وكلية العلوم التربوية التابعة لمنظمة الأونروا، وبعض أساتذة الجامعات الأجنبية التالية: (Universities Muhammadiyah، Indiana University، Amasya University، Kocaeli University، Islamic Azad University، The University Teknology، Gazi University، University of Isfahan)، وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس، ولإبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم وتعديلاتهم حول فقرات المقياس من حيث مدى ملاءمة صياغتها اللغوية، ومدى ملاءمة الفقرات لعينة الدراسة، ومدى انتمائها وتمثيلها لمجالات الكتابة الإبداعية، وتبعاً لملاحظات واقتراحات لجنة التحكيم، قام الباحثان بالإبقاء على بعض الفقرات دون تعديل، وإعادة صياغة بعض الفقرات وتبسيطها، واستبدال الكلمات غير الواضحة من حيث المعنى بكلمات أخرى أكثر وضوحاً، كما تم حذف (5) فقرات بحيث تتوزع فقرات المقياس وعددها (33) على أبعاد الكتابة الإبداعية.

ثم قام الباحثان بعد تصميم المقياس بتصحيح أعمال كتابية لعينة استطلاعية قوامها (36) طالباً من داخل مجتمع الدراسة وخارج عينته، ثم قام بحساب معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس وبين الدرجة الكلية له، والجدول وبين الدرجة الكلية له، والجدول (1) يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس وبين الدرجة الكلية له:

جدول (1): معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الكتابة الإبداعية وبين الدرجة الكلية له:

البعد	الطلاقة	المرونة	الأصالة	آليات الكتابة	تنظيم المحتوى	الدرجة الكلية
الطلاقة	1.00					0.66
المرونة	0.46	1.00				0.54
الأصالة	0.46	0.59	1.00			0.75
آليات الكتابة	0.59	0.78	0.60	1.00		0.75
تنظيم المحتوى	0.75	0.69	0.80	0.73	1.00	0.49

ثبات مقياس الكتابة الإبداعية:

تم التحقق من ثبات مقياس الكتابة الإبداعية بطريقتين:

1- تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار (test-retest)، حيث تم إعادة تطبيق المقياس بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (36) طالباً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجاتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، حيث تراوح بين (0.69-0.80).

2- وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ تراوح بين (0.75-0.83)، والجدول (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وثبات الإعادة للأبعاد والأداة ككل، واعتبرت هذه القيم ملاءمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (2): ثبات الإعادة ومعاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمقياس الكتابة الإبداعية

الرقم	المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
1	الطلاقة	0.76	0.83
2	المرونة	0.69	0.76
3	الأصالة	0.74	0.75
4	آليات الكتابة الإبداعية	0.72	0.79
5	تنظيم المحتوى	0.80	0.79
	المقياس الكلي	0.76	0.80

طرق استخراج الدرجات على مقياس الكتابة الإبداعية:

في ضوء سلم الإجابة عن فقرات المقياس، وبما أن تدريج سلم الاستجابة ثلاثي تتراوح الإجابة عن جميع معايير المقياس ما بين (أداء عال، أداء متوسط، أداء متدن) وتقابلها الدرجات (3 – 2 – 1) على التوالي لجميع المعايير، تتراوح الدرجات على مقياس الكتابة الإبداعية بين (33)، وهي تمثل أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص، و(99) وتمثل أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص على المقياس، في حين يمثل متوسط المقياس (66) درجة.

متغيرات الدراسة:

تم تحديد متغيرات الدراسة وفقاً لما يلي:

- **المتغير المستقل:** برنامج قبعات التفكير الست.
- **المتغير التابع:** الكتابة الإبداعية.

إجراءات الدراسة:

قام الباحثان بعدة إجراءات لتنفيذ الدراسة وهي:

- تحديد عينة الدراسة والتي اشتملت على شعبتين من الصف التاسع الأساسي في مدرسة ذكور مخيم عمان الإعدادية الرابعة التابعة لوكالة الغوث الدولية/ الأنروا، وزعتا عشوائيا إلى مجموعة تجريبية (تعرضت للبرنامج التدريبي) ومجموعة ضابطة (لم يطبق عليها البرنامج).
- الحصول على موافقة دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث الدولية/ الأنروا.
- تطبيق اختبار الكتابة الإبداعية على أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية، حيث تم توضيح تعليمات الإجابة للطلاب قبل تطبيق الاختبار، وبعد الانتهاء من تطبيقه تم تصحيح الاختبار من قبل الباحثين ورصد العلامات الخاصة به.
- بدء تدريب طلاب المجموعة التجريبية على البرنامج التدريبي بتاريخ 2016/11/20 ولمدة ستة أسابيع، وبواقع جلستين أسبوعياً، وقد تم البدء بجلسة تمهيدية تحدث فيها عن أهداف الدراسة وسبب اختيار هذا الصف والنتائج المتوقع حصولها عند الطلاب في نهاية البرنامج التدريبي، وتضمنت الجلسة التمهيدية تقديم تعليمات تنص على عدم التحدث عن مواضيع الجلسات التدريبية أمام زملائهم في المدرسة من أجل الحفاظ على السرية التامة ونزاهة التطبيق، وتم توضيح أهداف البرنامج لبقية الطلاب بعد انتهاء تطبيقه.
- بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية، وعدم تعرض المجموعة الضابطة له تم إخضاع أفراد الدراسة (المجموعة التجريبية والضابطة) لمقياس الكتابة الإبداعية وتم تصحيح المقياس.

- قام الباحثان بتفريغ البيانات وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS للإجابة على سؤال الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

لتحديد أثر البرنامج التدريبي في تنمية الكتابة الإبداعية تم استخدام تحليل التباين المتعدد المشترك One Way Mancova لضبط الاختبار القبلي.

نتائج الدراسة:

إجابة السؤال والذي نص على: ما أثر برنامج قبعات التفكير الست في تنمية الكتابة الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية؟

ولفحص الفروق التي تعزى لأثر برنامج قبعات التفكير الست على الكتابة الإبداعية، فقد تم عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلاب الصف التاسع في مدارس وكالة الغوث الدولية تبعا للمجموعتين التجريبية والضابطة، كما هو موضح في الجدول (3):

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة على مقياس الكتابة الإبداعية تبعاً للمجموعين التجريبية والضابطة:

أبعاد الكتابة الإبداعية	الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الطلاقة	ضابطة	11.57	2.77	35
	تجريبية	14.34	3.14	38
	المجموع	13.01	3.26	73
المرونة	ضابطة	13.40	2.72	35
	تجريبية	15.76	3.49	38
	المجموع	14.63	3.34	73
الأصالة	ضابطة	13.17	4.05	35
	تجريبية	16.03	3.04	38
	المجموع	14.66	3.82	73
آليات الكتابة الإبداعية	ضابطة	7.34	2.26	35
	تجريبية	9.08	1.51	38
	المجموع	8.25	2.09	73
تنظيم محتوى النص	ضابطة	10.14	2.50	35
	تجريبية	11.95	2.38	38

أبعاد الكتابة الإبداعية	الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
	المجموع	11.08	2.59	73
الدرجة الكلية للكتابة الإبداعية	ضابطة	55.63	10.89	35
	تجريبية	67.16	8.38	38
	المجموع	61.63	11.21	73

يلاحظ من الجدول (3) وجود فروق ظاهرية في أبعاد الكتابة الإبداعية تعزى لأثر التدريب على برنامج قبعات التفكير الست، وللكشف عن أثر برنامج قبعات التفكير الست فقد تقرر إجراء اختبار تحليل التباين المتعدد المصاحب (MANCOVA) والجدول (4) يوضح نتائج اختبار وليكس لامبدا (Wilks' Lambda) لأثر برنامج قبعات التفكير الست على الدرجة الكلية لمقياس الكتابة الإبداعية:

جدول (4): نتائج اختبار وليكس لامبدا (Wilks' Lambda) لأثر برنامج قبعات التفكير الست في الكتابة الإبداعية:

المتغير	القيمة	اختبار ف	درجات الحرية / البسط	درجات الحرية/ المقام	الدلالة الإحصائية
برنامج قبعات التفكير الست	.497	13.374[a]	5.000	66.000	* 0.00

*دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (4) وجود فروق دالة إحصائياً في الكتابة الإبداعية تعزى إلى التدريب على برنامج قبعات التفكير الست، ولإيجاد الفروق التفصيلية في أبعاد المقياس التي تعزى للتدريب على برنامج قبعات التفكير الست في الطلاقة والمرونة والأصالة وآليات الكتابة وتنظيم محتوى النص تم إجراء اختبار (Multivariate)، ويبين الجدول (5) نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد المصاحب (MANCOVA) لأثر برنامج قبعات التفكير الست في أبعاد مقياس الكتابة الإبداعية لدى طلبة مدرسة ذكور مخيم عمان الإعدادية الرابعة:

جدول (5): نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد المصاحب(MANCOVA) لأثر برنامج قبعات التفكير الست في الكتابة الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع في مدرسة ذكور مخيم عمان الإعدادية الرابعة:

المصدر	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	اختبار ف	الدلالة الإحصائية
برنامج قبعات التفكير الست	الطلاقة	151.45	1.00	151.45	29.59	*0.00
	المرونة	108.29	1.00	108.29	12.97	*0.00
	الأصالة	161.37	1.00	161.37	19.14	*0.00
	آليات الكتابة	58.55	1.00	58.55	21.48	*0.00

المصدر	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	اختبار ف	الدلالة الإحصائية
	تنظيم محتوى النص	62.91	1.00	62.91	12.20	*0.00
	الدرجة الكلية للكتابة الإبداعية	2600.86	1.00	2600.86	62.28	*0.00
الخطأ	الطلاقة	358.31	70.00	5.12	---	---
	المرونة	584.61	70.00	8.35	---	---
	الأصالة	590.10	70.00	8.43	---	---
	آليات الكتابة	190.79	70.00	2.73	---	---
	تنظيم محتوى النص	360.92	70.00	5.16	---	---
	الدرجة الكلية للكتابة الإبداعية	2923.05	70.00	41.76	---	---
الكلي	الطلاقة	764.99	72.00	---	---	---
	المرونة	805.01	72.00	---	---	---
	الأصالة	1048.44	72.00	---	---	---
	آليات الكتابة	313.56	72.00	---	---	---
	تنظيم محتوى النص	481.51	72.00	---	---	---
	الدرجة الكلية للكتابة الإبداعية	9053.01	72.00	---	---	---

تشير نتائج الجدول (5) إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الطلاقة والمرونة والأصالة وآليات الكتابة وتنظيم محتوى النص، وعند النظر إلى المتوسطات الحسابية يلاحظ تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في كل بعد من أبعاد المقياس السابقة، حيث بلغت المتوسطات الحسابية لدى المجموعة التجريبية قيماً أعلى منها لدى المجموعة الضابطة.

مناقشة النتائج:

أشارت النتائج المتعلقة بنتيجة سؤال الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في جميع أبعاد الكتابة الإبداعية تبعاً للبرنامج التدريبي ولصالح المجموعة التجريبية، وبمعنى آخر فإن النتائج تشير إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لبرنامج قبعات التفكير الست في تنمية الكتابة الإبداعية لدى الطلاب الذين تدربوا على مهارات التفكير باستخدام القبعات الست.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن السماح للطلاب بالتفكير بطريقة قبعات التفكير الست أتاح لهم التفكير في عدة بدائل وأفكار متنوعة مما ساهم في توظيف تلك الأفكار أثناء كتاباتهم. وإن اتباع الطلاب خطوات التفكير باستخدام طريقة القبعات الست للتفكير ساعدهم على إنتاج وتكوين أفكارا أصيلة وجديدة.

وقد يعزى ذلك أيضاً إلى أن مشاركة الطلاب في أنشطة البرنامج التدريبي المتمثل في (قراءة النص، الإجابة عن الأسئلة، مناقشة الإجابات، الإجابة على ورقة العمل)، قد ساهم في تنمية مهاراتهم الكتابية، جعلتهم أكثر وعياً واهتماماً بتصويب أخطاء الكتابة اللغوية (نحو، إملاء)، وأكثر قدرة على إنتاج أفكار للموضوع وترتيبها ترتيباً منطقياً بما يحقق السهولة والسلاسة في الانتقال من فكرة إلى فكرة أخرى.

وربما يعود السبب في ذلك أيضاً إلى أن استخدام برنامج قبعات التفكير الست، قد ساعد الطلاب على المشاركة الفاعلة في غرفة الصف، اذ أن التفاعل والمشاركة يقللان من عنصر الخجل والخوف لديهم مما شجعهم على المشاركة في نقد الأفكار وطرح أخرى جديدة، وهذا انعكس على كتاباتهم الإبداعية.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة أيضاً بأن البرنامج التدريبي ساعد على عرض نص أمام الطلاب باستخدام تقنية الداتا شو وطرح الأسئلة عليه ومناقشة إجابات تلك الأسئلة، مما ساعد طلاب المجموعة التجريبية على فهمه، وقد ساعد ذلك على تحريك القدرات العلمية لديهم فجعلهم يفكرون ويطرحون الأسئلة المختلفة، مما انعكس على كتاباتهم الإبداعية، وكان ذلك واضحاً أثناء تصحيح أعمال الطلاب من قبل الباحثين.

وقد تفسر النتيجة السابقة أيضاً أن الباحثين أعطوا الطلاب حرية الإجابة وحسب نوع التفكير الخاص بكل قبعة من قبعات التفكير الست، مما ساعد على إيجاد جو مريح أثناء الجلسات التدريبية غير مقيد وعزز الثقة بأنفسهم وولد لديهم حب الكتابة والتفوق فيها.

ويمكن تفسير نتيجة هذا السؤال بأن استخدام قبعات التفكير الست أتاحت الفرصة للتنوع في المواقف التدريبية، ودراسة الظاهرة من زوايا متنوعة، سهل فهمها وتفسيرها، وكذلك فإن ارتداء الطلاب لنفس القبعة في نفس الوقت وممارسة نفس نمط التفكير معاً، أضفى جانباً من الممتعة لهم، وجعلهم يستمتعون بالتعلم الذي يمارسونه، كما أن استخدام الباحثين لصورة قبعات تفكير في بداية كل جلسة والتذكير بمبادئها ومحدداتها، ساعد الطلاب على فهم أعمق للتفكير الخاص بكل قبعة، والتركيز والحد من التشتت. بالإضافة إلى ما سبق فإن إحدى القبعات المستخدمة في البرنامج التدريبي، وهي القبعة الخضراء تمثل نمط التفكير الإبداعي، الذي يهتم بالبحث عن البدائل الأخرى، والتفكير بالأمور بطريقة غير مألوفة وجديدة، وهذا متطابق تماماً مع مجموعة من مهارات الكتابة الإبداعية وهي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة.

وقد اتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة عمران وسيد وعثمان (2016) التي أثبتت فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة عبابنة (2015) التي أثبتت

فاعلية استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الرابع الاساسي في لواء بني كنانة، ودراسة السحت (2014) التي أثبتت فاعلية استراتيجية قبعات التفكير الست في تحصيل الدراسات الاجتماعية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي، ودراسة المليجي (2014) التي أثبتت فاعلية استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية مهارات النقد الأدبي التطبيقي والاتجاه نحوه لدى طلاب الدبلوم في التربية، ودراسة العويضي (2012) التي أثبتت فاعلية التي أثبتت فاعلية برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطالبات المعلمات تخصص اللغة العربية في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم واتجاههن نحوها، ودراسة محمد (2010) التي أثبتت فاعلية استخدام القبعات الست في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول ثانوي، ودراسة علي (2009) التي أثبتت فاعلية استراتيجية مقترحة في ضوء نظرية قبعات التفكير الست لإدوارد دي بونو في تنمية المستويات المعيارية للاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد أكدت جميعها فاعلية استخدام برنامج قبعات التفكير الست في عدة متغيرات.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية، والتي كشفت عن وجود أثر إيجابي لبرنامج قبعات التفكير الست في تنمية الكتابة الإبداعية لدى الطلاب، يوصي الباحثان بما يلي:

1- تشجيع معلمي ومعلمات اللغة العربية في المدارس على استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست أثناء تدريسهم لحصص التعبير، لما لها من أثر واضح في تحسين مستوى الكتابة الإبداعية، وتنمية العديد من المهارات الإبداعية.

2- عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية لتدريبهم على تنفيذ البرنامج الذي تقدمه الدراسة الحالية، بهدف تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.

3- أن يولي معلمو ومعلمات اللغة العربية عنايتهم باستخدام طرق واستراتيجيات تعليم التفكير مثل استراتيجية قبعات التفكير الست، في تدريس التعبير لطلبة المراحل الدراسية المختلفة.

4- إعداد أدلة إجرائية خاصة بالمعلمين لكيفية التدريس وفق استراتيجية قبعات التفكير الست.

5- السعي لإثراء منهاج اللغة العربية عامة وحصص التعبير خاصة بالأنشطة التي تهتم بتنمية الإبداع الكتابي لدى الطلبة، وألا تقتصر على التعبير الكتابي.

6- أن يهتم قسم تطوير المناهج وإعداد المعلمين في المدارس في إعداد برامجه لتدريب وتأهيل المعلمين بوضع استراتيجية قبعات التفكير الست بعين الاعتبار.

7- إجراء المزيد من الدراسات التي تهتم بمهارات الكتابة الإبداعية، للكشف عن أثر الفروق في الجنس، وتبحث في أثر المتابعة، ودراسات تكشف عن أثر استراتيجية قبعات التفكير الست في جوانب أخرى غير الكتابة الإبداعية.

مقترحات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه هذه الدراسة، يقترحُ الباحثان جاء ما يلي:

1- دراسة فاعلية الاستراتيجية المقترحة في البحث الحالي في تنمية الكتابة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

2- دراسة مقارنة بين الاستراتيجية المقترحة في البحث واستراتيجيات أخرى لتنمية الكتابة الإبداعية.

3- برنامج مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية على استخدام قبعات التفكير الست.

4- إجراء بحوث تتناول أثر التفكير بطريقة قبعات التفكير الست في تنمية مهارات الكتابة بأنواعها المتعددة.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

ابراهيم، أحمد ورشوان، أحمد واسماعيل، عبدالرحيم وعبدالقادر، عبد الرزاق. (2014). تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الموهوبين لغوياً بالمرحلة الإعدادية باستخدام برنامج قائم على تآلف الأشتات، مجلة كلية التربية بأسيوط، (3) 30، 171-203.

أبو لبن، وجيه. (2016). فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (1) 71، 251-295.

أحمد، سناء. (2011). فاعلية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة على تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية والدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، المجلة التربوية- مصر، (1) 30، 83-144.

الأحمدي، مريم. (2014). فاعلية استخدام برنامج مقترح قائم على برنامج تعليم التفكير (المواهب غير المحدودة) في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، مجلة العلوم التربوية والنفسية- البحرين، (1) 15، 487-521.

آل ثنيان، هند. (2015). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات سكامبر في تحسين مهارات توليد الأفكار في التعبير الكتابي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (1) 16، 435-473.

بوصلحه، مريم والهندال، هدى والليل، محمد. (2015-مايو). العلاقة بين تقدير الذات والكتابة الإبداعية لدى الطلبة المبدعين كتابيا في المرحلة الثانوية بدولة الكويت. المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين، جامعة الإمارات العربية المتحدة، الإمارات العربية المتحدة.

جروان، فتحي. (2010). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط3، عمان: دار الفكر للنشر.

جلهوم، عدلي. (2008). فاعلية استراتيجية التعلم النشط في تدريس الأدب على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، 67، 84-121.

الحديبي، علي. (2012). فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي، (2) 3، 177-238.

خلف، أمل. (2011). فاعلية خرائط التفكير في تنمية المهارات اللغوية والقدرات الإبداعية لدى طفل ما قبل المدرسة. مجلة العلوم التربوية– مصر، (2) 19، 159–219.

دي بونو، إدوارد. (2001). قبعات التفكير الست، (خليل الجيوسي، مترجم). الامارات العربية المتحدة: المجمع الثقافي.

ربابعة، اسماعيل وأبو جاموس، عبدالكريم. (2012). أثر برنامج تعليمي في تنمية القراءة الناقدة والكتابة الناقدة والإبداعية لدى طلبة الصف العاشر في الاردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، 26 (5)، 1028–1058.

السحت، مصطفى. (2014). تأثير استخدام القبعات الست في تحصيل الدراسات الاجتماعية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (2) 48، 164–194.

السمان، مروان. (2011). برنامج قائم على الدمج بين التعلم البنائي وما بعد المعرفي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة التربية بجامعة الأزهر، (2) 146، 265–320.

السويفي، وائل. (2015). فاعلية استخدام استراتيجية دوائر الأدب في تدريس القراءة ذات الموضوع الواحد في تنمية الكتابة الإبداعية والوعي الروائي لدى طلاب الأول الثانوي، المجلة التربوية– الكويت، (29) 114، 479–527.

الشرفات، عائشة. (2007). أثر استراتيجيتي العصف الذهني وتالف الاشتات في تنمية مهارات الكتابة الابداعية لدى طالبات الصف التاسع الاساسي واتجاهتهن نحوها. اطروحة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الاردنية، الاردن.

الشوابكة، عروب وعاشور، راتب. (2015). أثر استراتيجيات حل المشكلات في تحديد مهارات القراءة الإبداعية والكتابة الإبداعية لدى طالب الصف السابع الأساسي في الأردن، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الصوص، سمير والطوالبة، محمد. (2010). أثر برنامج حاسوبي في تطوير مهارة الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي/ عمان. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، (1) 8، 12–43.

الطيب، بدوي. (2012). فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية وأثره على الكتابة الإبداعية لدى تلاميذهم، مجلة القراءة والمعرفة، (1) 127، 122–128.

عبابنه، إيمان. (2015). أثر استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية الاستيعاب القرائي بالمستوى الاستنتاجي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في لواء بني كنانة. مجلة العلوم التربوية، (2) 42، 587–600.

عبد الباري، ماهر. (2013). فاعلية استراتيجية تآلف الأشتات في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة الخليج العربي، (34) 130، 55–88.

عبد العظيم، ريم. (2009). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، (1) 94، 32–112.

العتوم، عدنان وعلاونة، شفيق والجراح، ذياب وأبو غزال، معاوية. (2014). علم النفس التربوي، ط5، عمان: دار المسيرة للنشر.

علي، أبو الدهب. (2009). أثر استخدام استراتيجية مقترحة في ضوء نظرية قبعات التفكير الست لادوارد دي بونو في تنمية المستويات المعيارية للاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة القراءة والمعرفة، (1) 88، 70–117.

عمران، حسن وسيد، عبد الوهاب وعثمان، دعاء. أثر استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية بأسيوط، (1) 32، 431–460.

العويضي، وفاء. (2012). فاعلية وحدة دراسية قائمة على برنامج قبعات التفكير الست في تنمية التحصيل ومهارات التدريس الإبداعي والاتجاه نحوها لدى الطالبات معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود، (1) 26، 61-104.

قطامي، يوسف وعمور،أميمة. (2005). عادات العقل والتفكير النظرية والتطبيق، عمان: دار الفكر.

القطاوي، سمر. (2012). فعالية برنامج للأنشطة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً، مجلة كلية التربية بالزقازيق، (1) 76، 71-116.

محمد، هدى. (2010). فاعلية استخدام استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، (1) 102، 38-57.

المليجي، علاء. (2014). فاعلية استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية مهارات النقد الأدبي التطبيقي والاتجاه نحوه لدى طلاب الدبلوم العام في التربية، مجلة القراءة والمعرفة، (1) 149، 249-289.

المراجع الأجنبية.

Alkahateeb, Omar. (2015). The Effect Of The Hats Based On Program In The Development Of The Pivotal Thinking Of Islamic Concepts Students In Hussein University. Journal Of Education And Practice,6 (2), 1735-1742.

Chandio, Jawed & Khan, Hafiz & Samiullah, Muhammad. (2013). Condition Of Creative Writing In The North And South Punjab. Pakistan Journal Of Commerce And Social Sciences, (2) 7,321-330.

De Bono, E. (1994). De Bono's Thinking Course Hats On The Circle Education. New York:Inc.

Demille, Ginny & Kallio, Karen. (2014). Teaching Creative Writing. Research Starters, Academic Topic Overviews, 2-5.

Ercan, Orhan & Bilen, Kadir. (2014). Effect Of Web Assisted Education Supported By Six Thinking Hats On Students Academic Achievement In Science And Technology Classes. European Journal Of Educational Research. 3(2), 9-23.

Ercan, Orhan & Bilen, Kadir. (2014). Effect Of Web Assisted Education Support By Six Thinking Hats On Students' Academic Achievement In Science And Technology Classes. European Journal Of Educational Research, (1) 1, 9-23.

Griffin, Patrick & Anh, Nguyet. (2005). Asia Pacific Education Review, (1) 6. 72-86.

Kaya, Mehmet. (2013). The Effect Of Six Thinking Hats On Student Success In Teaching Subjects Related To Sustainable Development In Geography Classes. International Education Studies, 8(6), 1135-1139.

Kivunja, Charles. (2015). Using De Bono's Six Thinking Hats Model To Teach Critical Thinking And Problem Solving Skills Essential For Success In The 21st Century Economy. Scientific Research Publishing, (1) 6, 380-391.

Maden, Sedat. (2011). Effect Of Jigsaw I Technique On Achievement In Written Expression Skill. Education Sciences: Theory &Practice, 11(2), 911-917.

Mustafeh, Intisar Ghazi. (2015). The Effect Of Implementing Six Hats Teaching Method On The Performance Of The 8th Grade Students In Islamic Education. International Journal For Cross-Disciplinary Subjects In Education (Ijcdse). 6 (3), 2242-2258.

Stanislavovna, Vershinina & Leopoldovna, Kocheva. (2015). Adaptation Of Foreign Students To The Foreign Culture Learning Environment Using The Six Thinking Hats Method. International Education Studies, 8(6), 124-138.

Suarez, Saray. (2015). Evaluating Creative Writing: The Criterion Behind Short Stories' Assessment. Tfg Estudis Anglesos Journal, (2) 1, 1-32.

Toraman, Sinem & Altun, Sertel. (2013). Application Of The Six Thinking Hats And Scamper Techniques On The 7th Grade Course Unit "Human And Environment": An Exemplary Case Study. Mevlana International Journal Of Education (Mije), 4 (3), 166-185.

Ziadat, Ayed & Al Ziyadat, Mohammad. (2016). The Effectiveness Of Training Program Based On The Six Hats Model In Developing Creative Thinking Skills And Academic Achievements In The Arabic Language Cours For Gifted And Talented Jordanian Students. International Education Studies, (6) 9, 150-157.